

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

تَنَازَعَاهَا وهما مُعَلَّقَانِ عن العمل بالاستفهام وَفِي الآيَةِ مَبَاحِثٌ أُخْرَى .
وَمِثَالُ الظَّرْفِ المَبْنِيِّ عَلَى السُّكُونِ اذٌ وَهُوَ ظَرْفٌ لِمَا مَضَى مِنَ الزَّمَانِ وَيُضَافُ لِكُلِّ مِنَ
الجَمَلَتَيْنِ نَحْوُ (وَاذْكَرُوا اذٌ اَنْزَلْتُمْ قَلِيلًا) (وَاذْكَرُوا اذٌ كُنْتُمْ قَلِيلًا)
(وَلَنْ يَنْفَعَكُمْ اذِيَوْمِ اذٍ ظَلَمْتُمْ) وَتَأْتِي ظَرْفًا لِمَا يَسْتَقْبَلُ نَحْوُ
فَسَوْفَ يَعْزَمُونَ اذِ الْاَعْزَالِ فِي اَعْنَاقِهِمْ) وَقَوْلُهُ تَعَالَى (يَوْمَئِذٍ
تُحَدِّثُ اَخْبَارَهَا) بَعْدَ قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ (اِذَا زُلْزِلَتِ الْاَرْضُ) وَتَأْتِي لِلتَّعْلِيلِ
نَحْوُ (وَاذِ اعْتَزَلْتُمْ مَوَهُمْ وَمَا يَعْزُبُؤْنَ اِلَّا اِذِ فَاوُوا اِلَى الْكَهْفِ)
أَيِّ وَلِاجْلِ اعْتِزَالِكُمْ اِيَاهُمْ وَالِاسْتِثْنَاءِ فِي الْآيَةِ مُتَّصِلٌ اِنْ كَانَ هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ يَعْبُدُونَ اِذًا وَغَيْرِهِ
وَمِنْ قَطْعِ اِنْ كَانُوا يَخُضُّونَ غَيْرَ اِذٍ سُبْحَانَهُ بِالْعِبَادَةِ وَكَذَلِكَ الْبَحْثُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (قَالَ
اَفَرَأَيْتُمْ مِمَّا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ اَنْزَلْتُمْ